طهران تواجه انتقادات من أقرب حلفائها

الغربيّون يحرزون تقدماً في مفاوضاتهم بشأن المشروع الجديد وإسرائيل تريد تشديد العقوبات على إيران

العواصم / وكالات

اعلن الناطق باسم الحكومة الايرانية غلام حسين الهام أمس الثلاثاء ان ايران غير قلقة ازاء مشروع القرار الجديد في مجلس الامن حول برنامجها النووي.
وقال الناطق في تصريح صحافي ان "اعتماد قرار جديد ليس موضع ترحيب لكنه لا يثير قلقنا ايضا" معتبرا انه "لن يمس بعملنا وشعبنا".
واضاف الهام ان العقوبات لن تغير من تصرف ايران و"لا تاتي بجديد بالنسبة الينا، كما انها لا تثير قلقنا". وازاء احتمال تعليق تخصيب اليورانيوم، قال انه "مستبعد بالكامل" مؤكدا ان القوى الكبرى "نفسها تخلت عن هذه المسالة".
وكان الهام اعلن قبل ايام ان الرئيس محمود احمدي نجاد قد يتوجه شخصيا الى مجلس الامن للدفاع عن الحقوق الايرانية.
وأمس قال الهام ان هذه الزيارة "ستتم اذا لزم الامر وهي مشروطة بانعقاد اجتماع المجلس ام لا" لبحث مشروع قرار ضد ايران.
واضاف ان "وزارة الخارجية الايرانية قامت بما هو لازم (من اجل هذه الزيارة) لكنهم لم يردوا بعد".
إزاء ذلك اكد السفير البريطاني في الامم المتحدة ان سفراء الدول الست الكبرى احرزوا "تقدما جوهريا" في مفاوضاتهم حول مشروع قرار جديد لتشديد العقوبات على ايران بسبب انشطتها النووية الحساسة.
وقال ايمير جونز باري في تصريح للصحافيين في ختام اجتماع استغرق ساعتين مع نظرائه من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا) والمانيا "احرزنا تقدما جوهريا".
واضاف جونز باري الذي كان يرافقه السفيران الفرنسي جان مارك دو لا سابليير والالماني توماس ماتوسيك ان "نتوقع ان يعرض خبراؤنا الذين ارسلوا الى عواصمنا ثمرة مناقشاتنا هذا المساء وسنعقد اجتماعا جديدا لنرى كيف سنتابع" المناقشات.
وعقد الاجتماع غير الرسمي الذي استغرق ساعتين بعد سلسلة من المناقشات الاسبوع الماضي. واوضح جونز انه سيكون في وسع الدول الست ان تطلع الاعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الامن على التقدم في مناقشاتهم.
اما السفير الاميركي بالنيابة اليخاندرو وولف، فقال "حققنا تقدما جيدا. لا اريد رفع سقف التوقعات لاننا نتحدث حاليا الى عواصمنا". واضاف "نحن مرتاحون جدا لبعض الاجراءات وهناك اجراءات تثير درجة اقل من الارتياح لدينا وعلى الارجح لدى وفود اخرى. علينا ان ننتظر لنرى ما اذا كانت مجموعة الاجراءات المطروحة يمكن ان تلقى موافقة العواصم".
من جهته، قال المندوب الفرنسي "اعتقد اننا بتنا قريبين جدا من التوصل الى اتفاق وهذا كان افضل اجتماع نعقده منذ بداية المفاوضات". واضاف "ما نريده هو ان يدرك الايرانيون ان لديهم خيارا وان الباب ما زال مفتوحا. نأمل في ان يحملهم هذا القرار على التفكير وان يطبقوا ما ننتظره منهم، اي تعليق انشطتهم لتخصيب اليورانيوم واعادة المعالجة".
وفي تطور لافت اعلنت روسيا اكبر حليف لإيران لها في مجال الطاقة انها ارجأت الى اجل غير مسمى مشروعا مشتركا للطاقة النووية واتهمت طهران بإساءة استغلال حسن نواياها.
وقالت شركة اتوم ستروي اكسبورت المملوكة للدولة والتي تساعد في بناء محطة بوشهر ان تسليم اول دفعة من الوقود النووي لن يتم كما كان مقررا هذا الشهر وان المحطة لن تفتح في موعدها المحدد في أيلول.
وقالت الشركة ان التأجيل سببه خلاف على مدفوعات مؤجلة لكن مراقبين في موسكو قالوا ان المشروع معلق فعليا بسبب حساسيات سياسية.
وقالت ايرينا يسيبوفا المتحدثة باسم شركة اتوم ستروي اكسبورت "هذا يعني أن الجدول الزمني تغير ومن ثم فلا يمكن افتتاح المحطة في أيلول.. لا نستطيع ببساطة أن نفعل ذلك. واذا لم نستطع افتتاح المحطة في أيلول فلن نستطيع تسليم الوقود وفقا للجدول الزمني القديم أيضا."
ويأتي الاعلان عن ذلك في الوقت الذي نقلت فيه وكالات الانباء الروسية عما وصفته بمصدر مطلع في موسكو اتهامه لطهران باستغلال دعم روسيا الدبلوماسي لها وعدم تقديم اي تنازلات في المقابل.
ونسب الى المصدر قوله "للاسف الايرانيون يسيئون استغلال علاقاتنا البناءة ولا يفعلون شيئا في المقابل لإقناع زملائنا باتساق سياسات طهران."
ونقل عن المصدر قوله "نعاني من خسائر تتعلق بالسياسة الخارجية وبشأن صورتنا في حين يتمسكون (الايرانيون) بموقفهم."
من جهتها قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ان العقوبات الدولية المفروضة على ايران بسبب برنامجها النووي تؤثر عليها وحثت على "تشديدها وتوسيعها دون تاخير".
وفي اشارة الى روسيا والصين، قالت "فلتسمح لي البلدان التي تعرف التهديد (الذي يشكله البرنامج النووي الايراني) لكنها ما زالت تتردد (في تشديد العقوبات) بسبب المصالح الاقتصادية او السياسية الوثيقة، ان اقول ما يلي: التاريخ سيتذكر".

محطة بوشهر الايرانية

جهات

المدى / وكالات

استقالة

كيفن كايلي

استقال الجنرال كيفن كايلي مدير الخدمات الطبية في الجيش الامريكي من منصبه على خلفية الفضيحة التي ضربت مستشفى وولتر ريد العسكري مؤخرا. وبذلك يصبح الجنرال كايلي ثالث مسؤول رفيع المستوى يجبر على التنحي عن منصبه بسبب الظروف المزرية التي كان يعاني منها الجرحى الامريكيون في المستشفى، والتي التي كشفتها في الشهر الماضي صحيفة واشنطن بوست.

محاكمة

بدأت أمس الثلاثاء في ميلانو شمال ايطاليا محاكمة رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني ومحاميه السابق البريطاني ديفيد ميلز بتهمة الفساد. وبرلوسكوني (٧٠ عاما) متهم بانه دفع لميلز ٦٠٠ الف دولار مقابل شهادات زور امام القضاء في قضيتين تعودان الى نهاية التسعينات. ويمكن ان يحكم على المتهمين بالسجن لمدة تتراوح بين اربع سنوات و١٢ سنة.

تقارب

خوان كارلوس

بدأ ملك اسبانيا خوان كارلوس أمس الثلاثاء زيارة الى الجزائر تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ويقوم العاهل الاسباني بزيارته الثانية الى الجزائر منذ ١٩٨٣ بعد تقارب بين مدريد والرباط بشأن الصحراء الغربية على حساب جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو). وكانت اسبانيا اكدت في بيان مشترك مع المغرب مطلع الشهر الجاري انها تنظر "باهتمام" الى الاقتراح المغربي باقامة حكم ذاتي في الصحراء الغربية، الذي رفضته البوليساريو.

انفجار

اصيب اربعة جنود اميركيين بجروح في انفجار لغم في معسكر اميركي بجنوب الكويت، بحسب ما افاد مصدر امني كويتي. وقال المصدر نفسه ان جروح الجنود "تراوح بين خفيفة ومتوسطة"، لافتا الى ان الحادث وقع خلال "تفكيك" لغم في معسكر عريفجان، وهو الاكبر للجيش الاميركي. ورفض الجيش الاميركي التعليق على الحادث موضحا انه سيصدر بيانا.

اختطاف

آلان جونستون

قال مسؤولون امنيون فلسطينيون ان مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) خطف في قطاع غزة على ايدي مجهولين. وقالت مصادر في الشرطة الفلسطينية ان الصحفي هو البريطاني آلان جونستون الذي يعمل مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية في غزة منذ ثلاث سنوات. واضافت انه عثر على سيارته المستأجرة متروكة في مدينة غزة وان البحث جار عنه.

اتفاقية

اعلنت وكالة الانباء الرسمية الليبية ان ليبيا ستوقع مع الولايات المتحدة اتفاقية تعاون "في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية" تهدف الى انشاء محطة نووية في ليبيا لانتاج الكهرباء. وقالت الوكالة ان هذه الاتفاقية "تهدف الى انشاء محطة نووية في ليبيا لانتاج الكهرباء وتحلية المياه وتطوير اداء الكيمياء الإشعاعية بمركز بحوث الطاقة".

شيفر يرفض الاحتجاجات الروسية بشأنه

بوينغ: الدرع الأمريكي نجح خلال الازمة الكورية الشمالية

واشنطن - لندن/ أ ف ب

صرح مسؤول في مجموعة بوينغ الأميركية ان اداء المنظومة الاميركية للدرع المضادة للصواريخ كان افضل من المتوقع العام الماضي عندما اجرت كوريا الشمالية تجربة على صاروخ بعيد المدى.
وقال سكوت فانشر مدير برنامج بوينغ التي تشارك في تحسين منظومة الدرع المضادة للصواريخ "نحن مستعدون للدفاع عن البلاد".
واجرت كوريا الشمالية مطلع تموز الماضي تجربة شملت اطلاق ستة صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى وصاروخ سابع بعيد المدى "تايبودونغ-٢" سقطت جميعا في البحر. ولم يحاول الاميركيون آنذاك اعتراض اي من هذه الصواريخ.
واوضح فانشر ان نظام الانذار المبكر في شبكة الاقمار الاصطناعية في منظومة الدفاع كان مشغلا وبقي مستعدا لفترة اطول مما كان متوقعا وبدون مشاكل.
واضاف ان "المنظومة اقوى مما كنا نأمل واداءها تخطى توقعاتنا" مع انه كشف عن بعض "المشاكل" التي ما كانت ستظهر تلقائيا.
وتحدث خصوصا عن خلل في توقيت احد الاجهزة عند جمع معلومات حول النظام الدفاعي. وقال "ضبطنا اجراءات الصيانة وتمكنا من ازالة الاخطاء لمنع اي مشاكل محتملة".
وتملك الولايات المتحدة شبكة اقمار اصطناعية للانذار ورادارات موزعة في ثماني قواعد لاعتراض الصواريخ في الاسكا واثنتين في كاليفورنيا. واعلن فانشر عن اختبارين لاعتراض صواريخ سينظمان خلال السنة الجارية.
وفي شأن متصل اعتبر الامين العام لحلف شمال الأطلسي ياب دي هوب شيفر في مقابلة نشرت أمس الأول في صحيفة "فايننشال تايمز" ان مشروع الدرع المضادة للصواريخ في اوروبا قد يثير انقساما داخل الحلف اذا كان يغطي بعض دول الحلف فقط.
وقال "لا يمكن ان تكون هناك "مجموعة أ" و "مجموعة ب" في مجال الدفاع المضاد للصواريخ. بالنسبة الي ان وحدة الامن هي القاعدة".
من جهة اخرى قال شيفر انه على قناعة بان اوروبا بحاجة الى نظام دفاع مضاد للصواريخ. واكد "توجد كل الاسباب للتفكير في (تعرض اعضاء الحلف الاطلسي لهجمات صاورخية) بالنظر الى التجارب النووية الكورية الشمالية والقدرات النووية الايرانية والتصريحات الايرانية".
ورفض شيفر احتجاجات روسيا التي تعارض نصب الدرع المضادة للصواريخ. وكشف ان معدات اعتراض الصواريخ في بولندا لا "تضعف قدرة (روسيا) على تسديد الضربة الاولى".

بوش يختتم جولته في أمريكا اللاتينية بزيارة المكسيك

ميريدا (المكسيك)/ وكالات

بدأ الرئيس الاميركي جورج بوش مساء أمس الأول الاثنين زيارة الى المكسيك المحطة الاخيرة من جولته على اميركا اللاتينية التي ترافقت مع تظاهرات معادية للولايات المتحدة وقابلها الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز بجولة موازية.
وسيلتقي بوش الرئيس المكسيكي فيليبي كالديرون.
وسعى بوش خلال جولته على خمس دول من اميركا اللاتينية الى ابراز الدعم الاميركي للمنطقة، غير ان تظاهرات معارضة قابلته فيما اطلق شافيز علنا مواقف معادية للاميركيين اثناء جولة موازية قادته الى نيكاراغوا قبل التوجه الى جامايكا وهايتي.
وبعد زيارة الى غواتيمالا استمرت يوما، وصل بوش الى ميريدا في طائرته الرئاسية "ايرفورس وان" ترافقه زوجته لورا.
وكان في استقباله السفير الاميركي في المكسيك انتونيو غارثا وعدد من المسؤولين المكسيكيين.
وكما في المحطات السابقة من جولة بوش، بدأت التظاهرات في المكسيك قبل وصوله.
وقد تظاهرت اقليات من السكان المحليين في ميريدا فيما سار محتجون اخرون التفوا باقمشة بيضاء في اشارة الى جمعية "كو كلاكس كلان" الاميركية المعادية للسود.
وفرضت اجراءات امنية مشددة في محيط الفندق الذي ستعقد فيه القمة بين بوش وكالديرون. وقد نصبت حواجز معدنية على ارتفاع ثلاثة امتار في دائرة واسعة حوله.
وحلقت مقاتلات ومروحيات "بلاك هوك" في السماء فيما نظمت دوريات لـ٢٥٠٠ عنصر من اجهزة الاستخبارات الاميركية والشرطة الفدرالية المكسيكية والجيش. ومن المتوقع ان تتصدر مسألتا الهجرة والتهريب القمة بين الرئيسين.
ويعتبر كالديرون المحافظ ان الولايات المتحدة مسؤولة عن بعض المشكلات التي تعاني منها بلاده، وهو الموقف الذي عبر عنه المتظاهرون في مختلف محطات جولة بوش.
وقال الرئيس المكسيكي ان المشروع الاميركي لبناء جدار على طول ١١٣٠ كلم على الحدود بين البلدين لوقف الهجرة غير الشرعية قرار "سيء".

مسؤول: واشنطن ترى دلائل على إغلاق مجمع نووي في كوريا الشمالية

واشنطن - بكين/ وكالات

قال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة رأت علامات في الايام القليلة الماضية على أن كوريا الشمالية تستعد لاغلاق مجمع يونجبيون النووي وفقا لما يدعو اليه اتفاق تم التوصل اليه الشهر الماضي.
واضاف المسؤول قائلا لرويترز "يبدو أن الكوريين الشماليين يجهزون لاغلاق المنشاة... ذلك هو انطباعنا لما نراه." لكن مسؤولا اخر قال "من المبكر جدا القول بما اذا كانوا يستعدون لاغلاقه."
واضاف قائلا "ما أعرفه هو ان بعض ما رأيناه في الاسابيع القليلة الماضية هو أعمال صيانة وما شابه ذلك لكننا سيكون لدينا فكرة أفضل بعد زيارة البرادعي هذا الاسبوع" في اشارة الي محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وتحدث المسؤولان وكلاهما على اطلاع على معلومات الاستخبارات الامريكية بشان كوريا الشمالية شريطة عدم الكشف عن هويتها بسبب حساسية المعلومات.
وللولايات المتحدة اقمار صناعية للتجسس كثيرا ما تركز على كوريا الشمالية التي أجرت أول تجربة نووية لها في اكتوبر تشرين الاول الماضي.
واغلاق محطة يونجبيون النووية في كوريا الشمالية بحلول منتصف ابريل نيسان هو البند الرئيسي في اتفاق تم التوصل اليه في ١٣ شباط في المحادثات السداسية.
وقال مسؤولون امريكيون انهم يعتقدون ان اغلاق مجمع يونجبيون يمكن ان يتحقق بحلول ١٣ نيسان وفقا لما ورد في الاتفاق. وقال مسؤول "انه يمكن القيام به في فترة قصيرة ونحن واثقون بشكل معقول في أنهم سيتخذون تلك الخطوة."
يأتي هذا في الوقت الذي توجه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الثلاثاء الى بيونغ يانغ على امل التوصل الى اتفاق مع كوريا الشمالية يسمح لمفتشي الوكالة بالعودة الى هذا البلد بعد غياب استمر اربعة اعوام.
وكان البرادعي صرح للصحافيين خلال توقف في بكين "آمل في ان نتفق مع كوريا الشمالية على عودة مفتشينا بسرعة لتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات السداسية".

وعدا بتغييرات سياسية واجتماعية

المرشحان للجولة الثانية للانتخابات يدعوان الموريتانيين إلى التوافق

نواكشوط / وكالات

دعا سيدي ولد شيخ عبد الله واحمد ولد داداه اللذان سيتنافسان في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في موريتانيا، مساء أمس الأول الموريتانيين الى التوافق من اجل احلال الديموقراطية في البلاد.
وبعيد اعلان تقدمهما في الدورة الاولى من الاقتراع، قال عبد الله (الاغلبية الرئاسية السابقة) في مؤتمر صحافي استغرق اكثر من ساعة ان "الشعب يأمل في حصول اكبر قدر من التوافق الممكن لمعالجة المشاكل وهذه الرسالة سمعتها جيدا". واعرب عن الامل في "الاستجابة لرغبة الشعب هذه في اكبر قدر ممكن من التوافق مع المرشحين (الذين فشلوا في الدورة الاولى) والاحزاب السياسية وجميع الذين يرغبون في ذلك"، مؤكدا تأييده "للتغيير". ووعد بتسوية مشاكل العبودية التي الغيت رسميا في ١٩٨١ لكنها ما زالت مستمرة. وقال "اذا ما انتخبت، ستسعى السلطات الى الكشف عن حالات العبودية وتتخذ اقسى العقوبات". كما وعد بـ"معاملة خاصة" للعبيد القدامى الاشد تأثرا بالفقر.
من جهته، دعا ولد داداه (معارضة سابقة) في تصريح مقتضب تلاه على الصحافيين بدون الرد على اسئلتهم، الى "التحضير لتغيير ديموقراطي وانجاحه". وقال "اوجه نداء الى كل القوى السياسية وكل الشخصيات المستقلة وكل المواطنين بدون استثناء لانتهاز هذه الفرصة التاريخية من اجل الاعداد لتغيير ديموقراطي في البلاد وانجاحه".
واضاف ان الدورة الثانية من الاقتراع "مرحلة مهمة على طريق النصر للذين يأملون في تناوب يتسم بالانفتاح والمسؤولية".
وكانت وزارة الداخلية الموريتانية قد اعلنت حصول عبد الله على ٢٤,٧٩٪ من الاصوات يليه خصمه ولد داداه الذي حصل على تأييد ٢٠,٦٨٪ من الناخبين. يذكر أن نسبة المشاركة قد وصلت في الانتخابات إلى ٧٠,٧ بالمئة حيث أدلى ٧٩٥ ألف موريتاني بأصواتهم من أصل مليون و ١٣٤ ألف ناخب مسجل.

بائع صحف موريتاني

الرياض تسعى لعقد لقاء مصالحة بين القيادات اللبنانية

الرياض/ أ ف ب

افادت مصادر دبلوماسية عربية وكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء ان المملكة العربية السعودية تعمل عل التحضير لعقد لقاء مصالحة بين القيادات اللبنانية الاسبوع المقبل في الرياض على غرار لقاء مكة المكرمة بين الفلسطينيين.
وقال سفير عربي في الرياض ان اللقاء سيكون "تتويجا لاتفاق بين المعارضة والاكثرية النيابية" في لبنان.
واوضح ان سفير المملكة في لبنان عبد العزيز خوجة يبذل مساعي من اجل التوصل الى اتفاق بين الاكثرية والمعارضة. وتابع ان اللقاءات الثلاثة التي عقدت مؤخرا بين زعيم الاكثرية النيابية سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا للمعارضة جاءت نتيجة للمساعي السعودية. واوضح مصدر دبلوماسي عربي للوكالة ان القيادات اللبنانية ستوقع في الرياض في حال التوصل الى اتفاق "وثيقة تتضمن تفاصيل الاتفاق على غرار اتفاق مكة" الذي ابرم في الثامن من شباط. وسيتم عقد هذا اللقاء بين القيادات اللبنانية قبل القمة العربية المقرر عقدها في الرياض في ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري.

استقالة عضو في مجلس العموم البريطاني احتجاجاً على تجديد الترسانة النووية

لندن/ رويترز

استقال عضو في الحكومة البريطانية أمس الأول الاثنين احتجاجا على خطط تجديد الترسانة النووية البريطانية وسعى رئيس الوزراء توني بلير جاهدا لتهدئة التمرد المتنامي داخل حزبه حول القضية.
وقال نايجل جريفيثس نائب رئيس مجلس العموم البريطاني في تصريح صحفي بعد تقديمه استقالته "أود التأكيد على أنني استقلت من الحكومة بقلب مثقل ولكن بضمير مرتاح."
وقد يستقيل عدد من المساعدين الوزاريين مثل جريفيثس بسبب خطط استبدال ثلاث غواصات بريطانية مسلحة نوويا بنظام جديد يتكلف قرابة ٢٠ مليار جنيه استرليني (٣٩ مليار دولار) حسبما ذكرت صحف بريطانية.
ومن المقرر أن يصوت مجلس العموم على الخطة اليوم الاربعاء، ووصل التمرد داخل حزب العمال البريطاني الحاكم لدرجة أن بلير سيضطر للاعتماد على دعم المحافظين المعارضين لتمرير الخطة.
وستمكن الغواصات الجديدة بريطانيا من الاحتفاظ بترسانة نووية حتى حقبة ٢٠٥٠ التي تحل محل الغواصات النووية الموجودة حاليا والتي من المقرر أن تنتهي خدمتها في حدود عام ٢٠٢٤.